

السبل الحسان

فم معالفة مشاكل

المطلقات والأرامل

والمهجورات

سمرة كمال

بسم الله الرحمن الرحيم

## رسالة شكر وعرافان

الحمد لله حمد كثيرا طيبا مباركا فيه...

الحمد لله الذي يسر لي إتمام بحثي ..

وأشكر زوجي الحبيب ، الذي وقف معي وشجعني وساعدني في إتمام بحثي ....

وأشكر أمي الحبيبة التي خصتني بالدعاء ...

وأشكر كل من ساعد في إتمامه ...

وأسأل الله سبحانه أن يجعل فيه القبول .

محببتكم أم الليث

سميرة كمال

## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ..  
وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله... أما بعد:

خلقنا الله عز وجل في هذه الدنيا ولم يتركنا هملاً ، بل نظم لنا حياتنا الدينية والدنيوية لنحيا في هذه الدنيا حياة كريمة ، ونسعد بذلك في الدارين .  
وكرم الإسلام المرأة من نعومة أظفارها إلى أن يتوفاها الله عز وجل ..كرمها بنتاً ، وزوجة ، وأماً ، وكما جعل عليها واجبات جعل لها حقوقاً...وأمر بالرفق بها والإحسان إليها ..  
كيف لا يحسن إليها وهي شقيقة الرجال ومربية الأجيال .  
سنتكلم في بحثنا هذا عن فئة من فئات مجتمعنا ، وهن المطلقات والأرامل والمهجورات .  
لن نتطرق لذكر أحكام الطلاق ، فكتب الفقه تزخر بذلك ، وإنما نتطرق للحاكن ونسلط الضوء على بعض معاناتهن ، ونقترح بعض الحلول لذلك سائلين الله التوفيق والسداد .

كتبته الأمة الفقيرة لعفو ربها

سميرة كمال

## خطة البحث

المقدمة

تعريف

الموضوع : السبل الحسان في معالجة مشاكل المطلقات والأرامل والمهجورات

الباب الأول : حال المرأة المطلقة والأرملة والمهجورة

١- نفسياً

٢- اجتماعياً

٣- مادياً

الباب الثاني: معاناة المرأة المطلقة والارملة واحتياجاتها

١- معاناتها

٢- احتياجاتها

الباب الثالث : نظرة المجتمع لهن و كيفية معاملة أفرادهن لهن

١- نظرة المجتمع لهن

٢- معاملة المجتمع لهن

٣- المساعدات التي تحصل عليها المطلقات والأرامل والمهجورات

الباب الرابع : كيفية مساعدتهن والأخذ بأيديهن

الخاتمة

المراجع

الفهرس

## تعريف

### تعريف الطلاق :

هو حل عقدة التزويج . (١)

### تعريف الأرملة :

هي من لا زوج لها سواء كانت تزوجت قبل ذلك أم لا وقيل هي التي فارقت زوجها  
قال ابن قتيبة سميت أرملة لما يحصل لها من الإرمال وهو الفقر وذهاب الزاد بفقد الزوج.  
(٢)

### تعريف المهجورة :

اختلف أهل التفسير في المراد بالمهجران ، فالجمهور على أنه ترك الدخول عليهن والإقامة  
عندهن . (٣)

---

(١) سبل السلام (٢/٢٤٧)

(٢) شرح النووي على مسلم (١١٢/١٨)

(٣) عون المعبود شرح سنن أبي داود (٦/١٢٩)

## الباب الأول : حال المرأة المطلقة والأرملة والمهجورة

١-**نفسياً** : ثبت ان المرأة اذا طلقت او أيمت تسوء حالتها النفسية ، فتجدها كثيرة البكاء ، حساسة تظن كل صيحة عليها ، فتراها حزينة ، منكسرة..

٢-**اجتماعياً** : نظرا لحالتها النفسية الحزينة ، تعبر عن حالتها إما بالانطواء على نفسها ، أو بالتعامل بجدة مع الآخرين .

فهي تحتاج للرعاية وحسن التعامل والتغاضي عن انفعالاتها للخروج من أزمتهـا.

٣-**مادياً** : أغلبهن لم يحصلن على شهادات عالية ، وليسوا بموظفات ، فتجدهن يحسسن بالنقص وعدم الاكتفاء ، وأئمن عالة على الأهل ، حتى أن بعض الأهالي يتدمرون منهن.

## الباب الثاني : معاناة المرأة المطلقة والأرملة واحتياجاتها

### ١- معاناة المرأة المطلقة والأرملة والمهجورة :

بعد أن تفقد المرأة نصفها الذي يكملها تجدها تعاني من أمور كثيرة من بينها:

١- **الحرمان العاطفي** : تعاني من نقص العاطفة ، فهي كغيرها من النساء تحلم بزواج يحميها وتعيش معه عيشة هنية .

٢- **قلة ذات اليد** : خاصة اللواتي ليس لديهن وظيفة ولديهن أولاد يعولهن .

٣- **قلة الناصر لهن** : هناك مشاكل كثيرة مثل النفقة ، والحضانة ، والحصول على صكوك الطلاق ، وغير ذلك من المشاكل التي تتخبط فيها بعضهن ولا يجدن النصر في أخذ حقهن .



## ٢- احتياجات المرأة المطلقة والأرملة والمهجورة

بعد دراسة عملتها على بعض أفراد المجتمع ، حيث وزعت استبيانات لأعرف احتياجاتهن اتضح أن أعظم شيء تحتاجه هو :

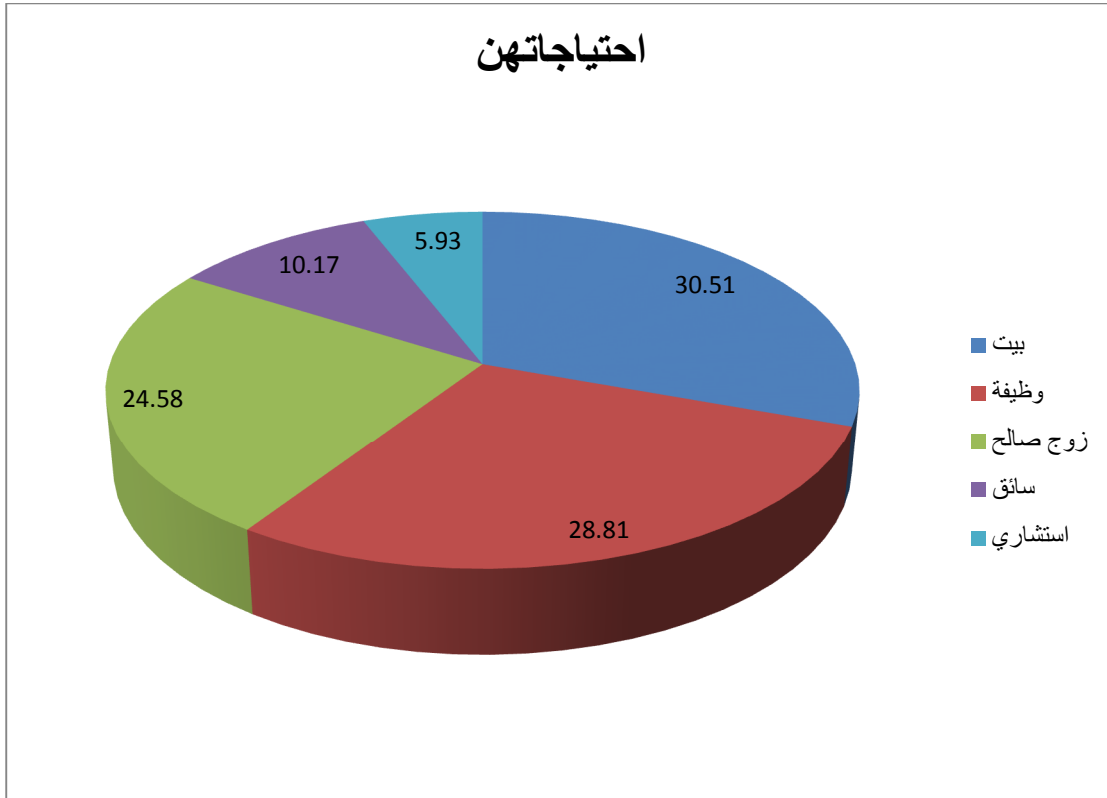
بيت بنسبة : ٣٠,٥١%

وظيفة بنسبة : ٢٨,٨١%

زوج صالح : بنسبة ٢٤,٥٨%

سائق بنسبة : ١٠,١٧%

استشاري بنسبة : ٥,٩٣%



بتوفر هذه الاحتياجات المادية يمين حياة كريمة وتضمحل احتياجاتهن المعنوية كاحتياجهن للاحتواء والأمان وتقل الأخطار المحيطة بهن ويصبحن إيجابيات في المجتمع .

١- البيت الآمن : ضروري خاصة لمن لديها أطفال ، ومن لديها مشاكل مع أهلها .

٢- الزوج الصالح : الذي يعينها في دينها ودنياها .

٣- الوظيفة : تكفيهن مؤنة السؤال والحاجة .

٤- السائق : يساعدهن في التنقل وقضاء حاجياتهن بيسر .

٥- استشاري : يعينهن على تخطي مشاكلهن بحكمة .

## الباب الثالث : نظرة المجتمع لهن وكيفية معاملة أفرادهن

### ١- نظرة المجتمع لهن :

تختلف نظرة المجتمع لهن باختلاف البيئة التي تعيش فيها .

-فمنهم من ينظر إليها نظرة شفقة ، لأنهن حرمن من الحياة السعيدة في ظل أسرة متماسكة المباني .

-ومنهم من ينظر إليهن بازدراء واحتقار ويروا أنهن مذنبات وأنه ليس لهن الحق في الزواج ثانية ، ولا في أن يعشن حياة كريمة ، وكأن مسمى المطلقة والأرملة والمهجورة عار .

وحقيقة يجب رفع الوعي بالمجتمع وتذكيرهم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم : " الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو القائم الليل الصائم النهار " . (١)

(1) متفق عليه

## ٢- معاملة المجتمع لهن :

على حسب نظرة الشخص لهن ودينه تتحدد كيفية التعامل معهن:

- فمن يراهن بعين الرحمة والشفقة يحنو عليهن ويعاملهن معاملة حسنة ، ويساعدهن .

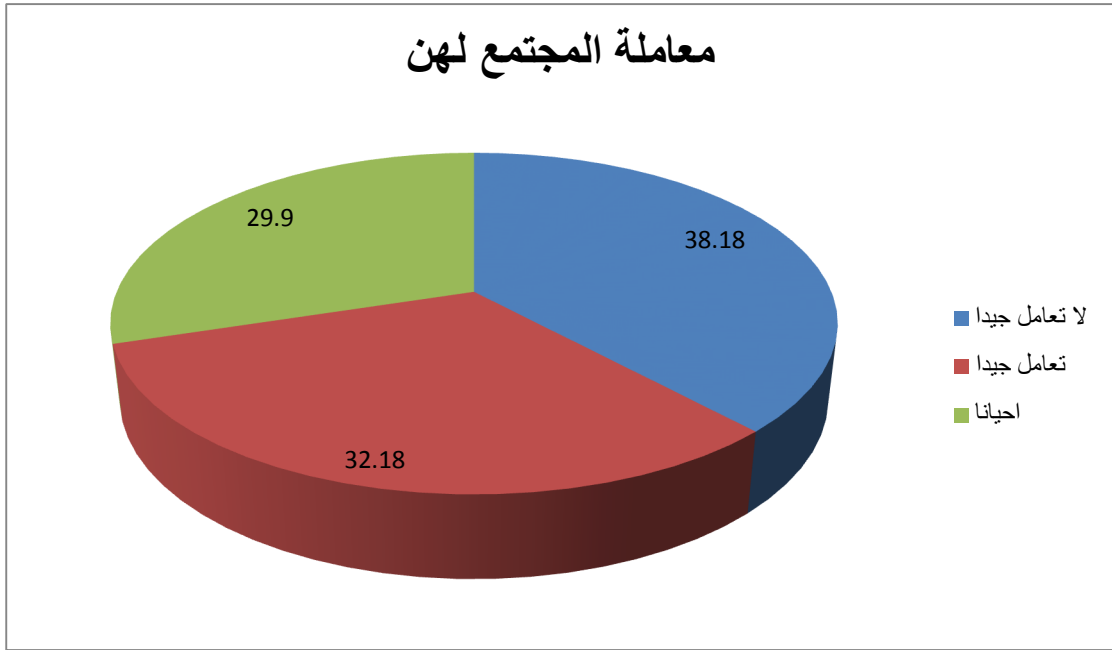
-ومن يراهن عبء وليس في قلبه خوف من الله ، يقسو عليهن ويعنفهن .

وبدراستي عن كيفية معاملتهن من المجتمع كانت النتائج كالتالي :

لا تعامل جيداً بنسبة : ٣٨,١٨%

تعامل جيداً بنسبة : ٣٢,٧٣%

أحياناً : ٢٩,٠٩%



### ٣-المساعدات التي تحصل عليها المطلقات والأرامل والمهجورات:

١-الضمان الاجتماعي .

٢-مساعدات من بعض الجهات الخيرية .

٣-مساعدات من الأقارب وأهل الخير .

وأهمها الضمان الاجتماعي الذي لا تستغني أياً منهن عنه ،

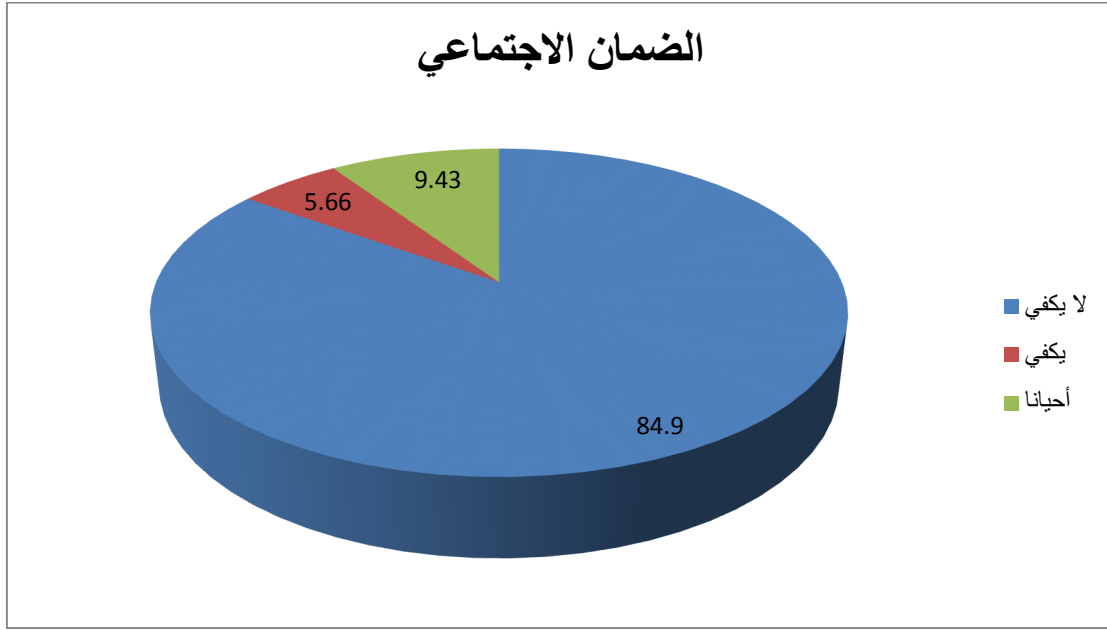
لكن بسبب غلاء المعيشة وكثرة الطلبات أصبح لا يكفي لأغلبهن .

وبدراستي عن الضمان هل يكفيهن أم لا حصلت على هذه النتائج :

لا يكفي بنسبة : ٨٤,٩٠ %

يكفي بنسبة : ٥,٦٦ %

أحياناً بنسبة : ٩,٤٣ %



#### الباب الرابع : كيفية مساعدتكم والأخذ بيدهن :

بدراستي عن كيفية مساعدتكم حصلت على هذه النتائج :

توفير وظائف لهن بنسبة : ٣٨,٣٣%

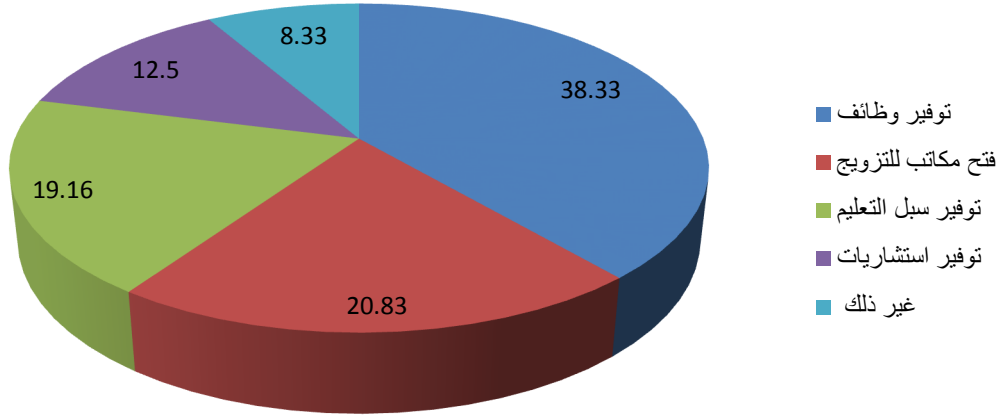
فتح مكاتب التزويج بنسبة : ٢٠,٨٣%

توفير سبل التعليم لهن بنسبة : ١٩,١٦%

توفير استشارات لهن بنسبة : ١٢,٥%

غير ذلك بنسبة : ٨,٣٣%

## كيفية مساعدتهن



١- توفير استشارات وداعيات لهن : يتصلن بهن ويستشيرهن ، وهذا يساعدهن في تقوية علاقتهن بالله عز وجل ، فترتاح أنفسهن وتنشر صدورهن .

ويتم هذا بإعطائهن أرقام هواتف او إيميلات الاستشارات والداعيات ليتواصلن معهن .

٢- توفير سبل التعليم لهن وحثهن على زيادة تحصيلهن العلمي : فالعلم نور ، وهذا يساعدهن على إشغالهن بما يفيد .

ويتم هذا بتحفيزهن بالالتحاق بدور القرآن ، والمعاهد العلمية ، وحضور الدورات وحلقات العلم.

٣- **ايجاد وظائف لهن :** وهذا يساعدهن على الاكتفاء بأنفسهن وعدم الحاجة الى الناس ،  
ويصبحن إيجابيات في المجتمع .

والوظائف على حسب مستواهن التعليمي ، وكفاءتهن في العطاء والبذل .

واللواتي عندهن أطفال غالبا يجبذن أن يجدن وظيفة دون أن يخرجن من البيت .

مثال ذلك شركة "موبايلي" خصصت وظائف نسائية وهن في بيوتهن ... حبذا لو يوظفن  
هذه الفئة .. وحبذا لو تتحدي شركات أخرى حذوها وتوفر مثل هذه الوظائف .

وأیضا حبذا لو يتم القاء دورات لتنمية المواهب والقدرات ، وتعطى شهادات عليها ،

فبعض النساء لديهن ميل للخياطة ، الطبخ ، تعليم الصغار ، تربية الصغار... الخ ، فتعطى  
دورات لتصبح خياطة ، أو معلمة في منزلها ، أو مربية ، ... وغير ذلك من الوظائف التي

تمكنها من كسب رواتب وهي في بيتها ، ويتم تنظيم ذلك :

- بإعطائهن شهادات معتمدة وحبذا لو تكون معتمدة من وزارة العمل .

- بالإعلان عن صاحبات الوظائف لمساعدتهن في كسب الزبائن .

٤- **فتح مكاتب لتزويج من ترغب بالزواج :** وهذا يساعدهن في تكوين أسرة جديدة ،  
وتحصين أنفسهن .

٥- **توفير السكن لمن تحتاج لسكن :** خاصة اللواتي عندهن اطفال فيحتجن لبيت يؤويهن

فلمساعدة تكون إما بشراء بيت لهن ، أو بدفع الإيجار لهن ليتمكن من العيش بكرامة في  
المجتمع .



٦-زيادة الضمان للواتي لا يستطيعن العمل :خاصة إذا لم يكن عندهن مصدر رزق غير

الضمان ولديهن اطفال .

٧-رفع الظلم عن المظلومات : بتسريع مواضيعهن في المحاكم ، ووضع محامين لهن إذا

تطلب الأمر.

٨-التأمين الصحي : للمريضات أو لمن لديهن أطفال مرضى .

٩-انشاء جمعية خاصة لهذه الفئة من النساء :

هدفها مساعدتهن في أمورهن ، والأخذ بأيديهن الى الاستقرار .

الفكرة تكمن في انشاء جمعية خاصة لهذه الفئة من النساء .

وليكن اسم الجمعية على سبيل المثال " لا تخزني "

ويكون لها موقع في النت ، وينشر لها في تويتر والفيس بوك ليسهل الوصول إليها

وتكون طبعاً بموافقة حكومتنا الرشيدة ، وبمساعدة أهل الخير .



والجمعية مكونة من عدة مكاتب منها:

١- مكتب إرشادي ، ديني به داعيات وموجهات تربويات .

٢- مكتب للتزويج .

٣- مكتب للمساعدة على التوظيف .

٤- مكتب للمساعدة في الحصول على منزل .

- في كل يوم تختار الجمعية امرأتين على الأقل من المطلقات أو الأرامل أو المهجورات  
وتنظر لاحتياجاتهن

مثلاً لدينا في اليوم الأول :

فلانة رقم ٢

أرملة بدون اطفال

تحتاج زوج

فلانة رقم ١

مطلقة لها طفلين

تحتاج وظيفة وبيت

١-الحالة الأولى : مطلقة لها طفلين ، تحتاج وظيفة وبيت .

تنظر أولا الجمعية إذا فيه سبيل للرجعة وترشدها لجمعية اصلاح ذات البين ،

إذا فيه أمل للرجعة فطيب ، والحمد لله

إذا ما فيه أمل للرجعة ، تنظر بعدها اذا عندها مشاكل عالقة كالنفقة والحضانة وتحتاج

لمحامي او احد يساعدها في المحكمة ، فتساعدها في ذلك وترفع عنها الظلم

ثم تقدم ملفها لأصحاب الخير ليساعدها في الحصول على بيت

وتنظر الى مستواها العلمي لتساعدها في الحصول على وظيفة

٢-الحالة الثانية : أرملة ليس لها أطفال وتبحث عن زوج فتساعدها الجمعية في ذلك

وتحصنها .

وفي اليوم الثاني مثلا لدينا :

فلانة رقم ٢

مطلقة لها اطفال

زيادة في الضمان

فلانة رقم ١

مهجورة لها اطفال

تحتاج وظيفة

١-الحالة الأولى لدينا : مهجورة لها أطفال وتبحث عن وظيفة.

فينظر في أمرها وفي كيفية اقناع زوجها إما يمسكها او يتركها بإحسان  
ويساعدها في الحصول على وظيفة.

٢-الحالة الثانية : مطلقة لها أطفال ، لا يكفيها الضمان.

فينظر في حالها إن كانت لا تستطيع أن تعمل لكونها كبيرة في السن مثلا أو مريضة  
فيجعل لها راتب شهري أو يطلب من الضمان الزيادة في راتبها .

وهكذا يوميا على سبيل القصر لا الحصر ، ، تأخذ الجمعية أقل شيء حالتين

فلا تمر السنة بإذن الله تعالى إلا وقد ساعدت الجمعية مجموعة كبيرة جدا من هذه الفئة  
الضعيفة في مجتمعنا.

## الخاتمة

ليس هناك مشكلة إلا ولها حل ...

ومشكلة المطلقات والأرامل والمهجورات ومن في حكمهن تحل بإذن الله بإنشاء جمعية لهن

تنظر لاحتياجاتهن ، وتسمع لمعانتهن...توجههن ، وتساعدهن للعيش برغد وكرامة

حقيقة أمل في فتح هذه الجمعية وأن أكون عضوة فيها

شعارنا "أحتاه لا تحزني" ...

وسبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

## المراجع

١- موقع السنن الدرية لمراجعة درجة الحديث

٢- شرح النووي على مسلم

٣- سبيل السلام

٤- عون المعبود شرح سنن أبي داود

الفهرس

رقم الصفحة

١

٢

٣

٥

رسالة شكر وعرافان

المقدمة

خطة البحث

تعاريف

٦	الباب الاول: حال المرأة المطلقة والأرملة والمهجورة
٧	الباب الثاني: معاناة المرأة المطلقة والأرملة واحتياجاتها
٧	١- معاناتها
٨	٢- احتياجاتها
١٠	الباب الثالث: نظرة المجتمع لهن وكيفية معاملة أفرادهن
١٠	١- نظرة المجتمع لهن
١١	٢- معاملة المجتمع لهن
١٢	٣- المساعدات التي تحصل عليها المطلقات والأرامل والمهجورات
١٣	الباب الرابع: كيفية مساعدتهن والأخذ بأيديهن
١٤	١- توفير استشارات وداعيات لهن
١٤	٢- توفير سبل التعليم لهن وحثهن على زيادة تحصيلهن العلمي
١٤	٣- إيجاد وظائف لهن
١٥	٤- فتح مكاتب لتزويج من ترغب بالزواج
١٥	٥- توفير السكن لمن تحتاج لسكن
١٥	٦- زيادة الضمان للواتي لا يستطعن العمل
١٥	٧- رفع الظلم عن المظلومات
١٥	٨- التأمين الصحي

٩- انشاء جمعيات خاصة لهذه الفئة من النساء

١٦

الخاتمة

١٩

المراجع

٢٠

الفهرس

٢١